

أنشطة المركز السوري للإعلام وحرية التعبير خلال الدورة 51 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

جدول أعمال الدورة وشروحه¹ 1/A/HRC/51



انطلقت أعمال الدورة 51/ لمجلس حقوق الإنسان في 12 أيلول/ سبتمبر واستمرت لغاية 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2022.

ضمن البند الثالث من جدول أعمالها والذي يركز على تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما في ذلك الحق في التنمية، تم في هذه الدورة تناول عدد القضايا المواضيعية (THEMATIC) تشمل: ضمان حصول جميع بلدان العالم على اللقاحات في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19، وتعزيز حقوق الإنسان في سياق أوجه عدم المساواة في التعافي من الجائحة، فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومسألة عقوبة الإعدام وأشكال الرق المعاصرة والاحتجاز التعسفي وحالات الإخفاء القسري أو غير الطوعي والحقيقة والعدالة والجبر وضمانات عدم التكرار والحق في التنمية والحق في الخصوصية في العصر الرقمي فيما يتعلق بالحقوق المدنية والسياسية، وحقوق كبار السن، وأثار جائحة كوفيد فيما يتعلق بحقوق للشباب وسلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب فيما يتعلق بحقوق الشعوب وفئات محددة من الجماعات والأفراد. بالإضافة إلى الحيز المتاح للمجتمع المدني في سياق جائحة كوفيد-19 والطريق إلى الانتعاش والدور الأساسي للمجتمع المدني، كذلك مسألة استخدام المرتزقة وسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وضمن البند الرابع والذي يركز على حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بها، عالجت الدورة أوضاع حقوق الإنسان في عدد من الدول وهي: ميانمار، وبيلاروسيا، وجمهورية فنزويلا، البوليفارية، وبوروندي، وإثيوبيا، وأوكرانيا وحالة حقوق الإنسان فيها الناجمة عن العدوان الروسي بالإضافة إلى حالة حقوق الإنسان في سوريا.

مجلس حقوق الإنسان يناقش حالة حقوق الإنسان في سوريا ويتبنى قراراً بهذا الخصوص

مشروع القرار رقم A/HRC/51/L.18، الذي اعتمدته مجلس حقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان في سوريا بتاريخ 07 تشرين الأول/ أكتوبر في إطار أعمال دورته الـ 51/، والذي أقر بالتصويت وصدر لاحقاً برقم 26/A/HRC/RES/51، تضمن إدانة استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لاسيما المترتبة من قبل السلطات السورية، وبالأخص

¹ بالإمكان الإطلاع على جدول أعمال الدورة [هنا](#).

تلك التي يقع ضحيتها الأطفال؛ كما كرر إدانته الشديدة استخدام الأسلحة الكيماوية مطالباً بضرورة محاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة؛ ورحب القرار بالتقدم المحرز فيما يتعلق بالمساءلة الدولية، مشيراً إلى "أهمية مواصلة الإجراءات والجهود الجارية من جانب الدول والمؤسسات المكلفة دولياً، بما فيها الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في سورية منذ آذار/ مارس 2011، من أجل مقاضاة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة هنا قدر الإمكان من أجل كشف الحقيقة وتقديم الجناة إلى العدالة، مشيراً إلى سلطة مجلس الأمن إزاء إحالة الحالة في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وكما رحب القرار بالمبادرة المشتركة التي اتخذتها هولندا وكندا لتحميل السلطات السورية المسؤولية عن خرق التزاماتها بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة".

وأفرد القرار عدداً من فقراته التمهيدية والعاملة للحديث عن حالة المفقودين في سوريا، مرحباً بدراسة الأمين العام للأمم المتحدة حول الموضوع، وخلاصته أن أي تدبير يتخذ لمعالجة المأساة المستمرة للأشخاص المفقودين في سوريا "يتطلب نهجاً متسقاً وشاملاً يتجاوز الجهود الحالية"، مع أهمية التركيز على الدور المحوري لمنظمات المجتمع المدني بما فيها روابط الضحايا، مذكراً بأهمية "المشاركة الكاملة والمجدية للضحايا والناجين وأسراهم في هذه الجهود".

صوت لصالح القرار /25/ دولة عضو من أعضاء مجلس حقوق الإنسان السبعة وأربعين، مع امتناع /16/ دولة، في حين عارضت القرار ست دول هي: فنزويلا، أرتيريا، كوبا، الصين، بوليفيا، وأرمينيا.

وكان فريق SCM قد شارك بمجريات الدورة وساهم في المفاوضات التي جرت حول مشروع القرار رقم A/HRC/51/L.18، دافعاً باتجاه دعم جهود تشكيل الآلية الدولية المستقلة الخاصة بقضية المفقودين والمختفين قسراً في سوريا.

Meeting Title: HRC 51th session

Date 2022-10-07 Time 14:15					
A/HRC/51/L.18 - Situation of human rights in the Syrian Arab Republic					
YES	ARGENTINA	YES	HONDURAS	YES	NETHERLANDS
NO	ARMENIA	ABST	INDIA	ABST	PAKISTAN
YES	BENIN	ABST	INDONESIA	YES	PARAGUAY
NO	BOLIVIA (PLURINATIONAL STATE OF)	YES	JAPAN	YES	POLAND
ABST	BRAZIL	ABST	KAZAKHSTAN	YES	QATAR
ABST	CAMEROON	ABST	LIBYA	YES	REPUBLIC OF KOREA
NO	CHINA	YES	LITHUANIA	ABST	SENEGAL
YES	COTE d'IVOIRE	YES	LUXEMBOURG	ABST	SOMALIA
NO	CUBA	YES	MALAWI	ABST	SUDAN
YES	CZECHIA	ABST	MALAYSIA	YES	UKRAINE
NO	ERITREA	YES	MARSHALL ISLANDS	ABST	UNITED ARAB EMIRATES
YES	FINLAND	ABST	MAURITANIA	YES	UNITED KINGDOM OF GREAT BRITAIN AND NORTHERN IRELAND
YES	FRANCE	YES	MEXICO	YES	UNITED STATES OF AMERICA
YES	GABON	YES	MONTENEGRO	ABST	UZBEKISTAN
YES	GAMBIA	ABST	NAMIBIA	NO	VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC OF)
YES	GERMANY	ABST	NEPAL		
	YES	25	ABST	16	NO
					6

أنشطة المركز السوري للإعلام وحرية التعبير خلال فعاليات الدورة



على هامش جلسات الدورة وفي إطار التواصل والتفاعل مع الدول المعنية بحالة حقوق الإنسان في سوريا، لاسيما الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان، عقد فريق المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM)، ممثلاً بالزملاء داني البعاج وفارس الحلبي عدداً من اللقاءات الثنائية مع ممثلي وممثلات بعثات الدول الأعضاء في المجلس، من بينها السيدة أوف دالي ممثلة بعثة إيرلندا وممثلة المملكة المتحدة السيدة أنا بروت وكذلك ممثل الاتحاد الأوروبي السيد روكو بوليني. كما تم عقد اجتماعات مع ممثلي منظمات دولية ذات مركز استشاري مع المجلس الاجتماعي والاقتصادي وهي اجتماع مع السيد كيفين ويلان من منظمة العفو الدولية في جنيف. ومع السيد جيريمي سميث من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان وممثل هيومن رايتس ووتش.

كذلك قام نظمت SCM لإلقاء ثلاث مداخلات شفوية بشكل فيزيائي من داخل قصر الأمم في جنيف، حيث قدمت السيدة فدوى محمود -من رابطة عائلات من أجل الحرية (EFF)، ممثلة الروابط أعضاء ميثاق الحقيقة والعدالة (TJC)- المداخلة الأولى خلال جلسة الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بالحقيقة والعدالة والجبر وضمان عدم التكرار، بينما قدم الزميل داني البعاج -من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM)- المداخلة الثانية خلال جلسة الحوار التفاعلي مع [لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا](#).

وقدمت الزميلة زهرة البرازي -من البرنامج السوري للتطوير القانوني (SLDP)- المداخلة الثالثة خلال جلسة المناقشة العامة على البند 6، الاستعراض الدوري الشامل لـ سوريا.

وعملت SCM على تنظيم ثلاث فعاليات جانبية على هامش الدورة بالتعاون مع منظمات وتحالفات مجمع مدني سوري، حيث عقدت الندوة الأولى منها بشكل فيزيائي من داخل قصر الأمم في جنيف، وعقدت كل من الثانية والثالثة بشكل افتراضي عبر الإنترنت.

التعاون مع منظمات المجتمع المدني السوري

كجزء من سياسة التعاون والتكامل التي ينتهجها المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM) تعاونت SCM مع عدد من منظمات وتحالفات المجتمع المدني السوري لتقديم مداخلات شفوية في عدة جلسات خلال الدورة وتنظيم عدد من الفعاليات الجانبية، كما سهلت لـ 7/ من الزملاء والزميلات من منظمات المجتمع المدني السوري، دخول قصر الأمم في جنيف لحضور فعاليات الدورة 51 لمجلس حقوق الإنسان بشكل فيزيائي وعقد اجتماعات ثنائية مع ممثلي وممثلات البعثات الدائمة للدول، والمنظمات غير الحكومية ذات مركز استشاري مع المجلس الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى مقررین خواص وأعضاء وعضوات فرق عاملة متخصصة للأمم المتحدة.

المداخلات الشفهية خلال الدورة:



مداخلة شفهية على البند 3/ من جدول أعمال الدورة، والذي يركز على «تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما في ذلك الحق في التنمية. قدمتها السيدة فدوى محمود-من رابطة عائلات من أجل الحرية (Fff)، باسم الروابط أعضاء ميثاق الحقيقة والعدالة (TJC)- في 16 أيلول/ سبتمبر 2022. خلال جلسة الحوار التفاعلي مع [المقرر الخاص المعني بالحقيقة والعدالة والجبر](#) و**ضمانات عدم التكرار**. جاء في مداخلتها إشارة إلى

تقرير المقرر الخاص وتأكيد على اعتبار الضحايا محوراً لجميع عمليات العدالة الانتقالية. وحق الضحايا في العدالة واستعادة الحقيقة وجبر الضرر كعناصر الأساسية في تصميم هذه العمليات وتنفيذها». كذلك رحبت بالدراسة الصادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة حول المفقودين في سوريا، وناشدت جميع الدول لدعم تنفيذ توصيته إنشاء آلية دولية مستقلة معنية بالكشف عن مصير المغييبين والمختفين قسراً، دون أي تباطؤ. وختمت المداخلة بالطلب من المقرر الخاص أن يقوم بتخصيص أحد تقاريره المستقبلية للتوسع بدور الضحايا في مسارات العدالة الانتقالية الممكنة في سوريا.



مداخلة شفهية على البند 4/ من جدول أعمال الدورة، والذي يركز على حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بها، قدمها الزميل داني البعاج-من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM)- في 22 أيلول/ سبتمبر 2022. خلال جلسة الحوار التفاعلي مع [لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا](#)، حيث رحب في مداخلته بالتحديث المقدم من قبل رئيس لجنة التحقيق الدولية، السيد باولو بينيرو عن آخر أعمال اللجنة، وعبر عن دعم SCM لتوصياتها الموجهة للدول الأعضاء وبالتحديد التوصية الخاصة بتيسير إنشاء آلية دولية مستقلة لتنسيق وتجميع المطالبات المتعلقة بالمفقودين والمختفين قسراً. وطلب من الدول الأعضاء تبني هذه التوصية ووضعها موضع التنفيذ، ركن ذلك على تصعيد خروقات حقوق الإنسان في سوريا خصوصاً مع صدور تقارير تثبت ممارسة ضباط عاملين في أجهزة الأمن السورية للاستعباد الجنسي بشكل ممنهج، واختتم المداخلة بالتعبير عن تضامن SCM الكامل من الاحتجاجات الشعبية السلمية التي تقودها النساء في إيران.



مداخلة شفهية على البند 6/ من جدول أعمال الدورة، والذي يركز على الاستعراض الدوري الشامل للدول، قدمتها الزميلة زهرة البرازي-من البرنامج السوري للتطوير القانوني (SLDP)- في 30 أيلول/ سبتمبر 2022. خلال جلسة المناقشة العامة على البند حول [الاستعراض الدوري الشامل لـ سوريا](#). أشارت في مداخلتها إلى التقرير الوطني الذي قدمه الحكومة السورية في المراجعة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل في عام 2022، والذي يزعم أن حالة حقوق الإنسان في سوريا سليمة، وأن التحديات جاءت من

عوامل خارجية فقط، وأشارت بقلق إلى أن السلطات السورية تساء استخدام الاستعراض الدوري الشامل للتهرب من التزاماتها الدولية من خلال تقديم معلومات مضللة وغير صحيحة. كذلك حثت المجلس والدول الأعضاء ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان على التدقيق في الانتهاكات المرتكبة في سوريا وحالة حقوق الإنسان فيها بصرامة لضمان أن تكون المعلومات صادقة ويتم تقديمها بحسن نية.

«الاختفاء القسري في سوريا: الحاجة إلى آلية دولية مستقلة وأهميتها لتعزيز أي تسوية سلمية مستقبلية»

عمل المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM) بالتعاون مع الروابط العضوة في ميثاق الحقيقة والعدالة (TJC)، وتحالف [We Exist](#)، منصة شبكات المجتمع المدني السوري (SCNP)، وتحالف [شمل](#)، على تنظيم وعقد فعالية جانبية فيزيائية على هامش الدورة 51 لمجلس حقوق الإنسان، بعنوان «الاختفاء القسري في سوريا: الحاجة إلى آلية دولية مستقلة وأهميتها لتعزيز أي تسوية سلمية مستقبلية».



خلال هذه الندوة، تم تسليط الضوء على فداحة واتساع الإخفاء القسري باعتباره انتهاكاً ممنهجاً في سوريا تمارسه الحكومة السورية وباقي قوى الأمر الواقع السياسية والعسكرية (داعش، الحكومة، الفصائل المعارضة)، كذلك مناقشة التبعات القانونية للإخفاء القسري الممنهج على مستقبل سوريا من منظور الضحايا، بالإضافة إلى استعراض التطورات الخاصة بالآلية الدولية المستقلة-التي تسعى إلى إنشائها روابط الضحايا من أعضاء ميثاق الحقيقة والعدالة مع عدد من منظمات المجتمع المدني- والمكان التي وصلت إليه، ختاماً بالخطوات المستقبلية الممكنة لدعم إقرار الآلية وتيسير عملها.

عقدت الندوة في الساعة 16:00 بتوقيت وسط أوروبا من يوم الجمعة 23 أيلول/ سبتمبر 2022، في القاعة رقم 25/ بقصر الأمم في جنيف، مثل SCM خلالها الزميل مازن درويش مؤسس SCM ومديرها العام، إلى جنب كل من الزميلة ياسمين المشعان العضوة المؤسسة في رابطة عائلات قيصر (CFA)، والزميل يوسف وهبة، مستشار قانوني الرئيسي في مركز [دياكونيا](#) للقانون الدولي الإنساني، وقامت بتيسير الندوة الزميلة وفا مصطفى الصحفية والناشطة المستقلة، قُدمت المداخلات باللغة العربية وتم توفير الترجمة إلى اللغة الإنكليزية داخل القاعة، كما تم بث مقاطع من الندوة بشكل مباشر عبر صفحة فيسبوك لـ SCM.

رابط بث جزء من الندوة [عبر منصة Facebook](#) J SCM.

«التقرير الوطني للجمهورية العربية السورية في الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، مقابل واقع حقوق الإنسان في سوريا».

بالتعاون من كل تحالف [We Exist](#) والبرنامج السوري للتطوير القانوني (SLDP) عمل المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM) على تنظيم فعالية جانبية افتراضية على هامش الدورة 51 لمجلس حقوق الإنسان تحت عنوان «التقرير الوطني للجمهورية العربية السورية في الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، مقابل واقع حقوق الإنسان في سوريا».

عقدت الندوة عبر منصة زووم الافتراضية في يوم الأربعاء 28 أيلول الساعة 16:00 بتوقيت دمشق / 14:00 بتوقيت وسط أوروبا، وهدفت إلى تقديم الاستجابة الأولى من قبل المجتمع المدني السوري لما قدمته الحكومة السورية في إطار الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، وتسليط الضوء على أهم التحفظات والتعليقات التي أبدتها منظمات المجتمع المدني السوري على التقرير الوطني للحكومة السورية وردودها خلال الحوار التفاعلي مع الدول في الدورة الماضية لمجلس حقوق الإنسان. بالإضافة تناول واقع حالة حقوق الإنسان في سوريا وبيئتها القانونية.



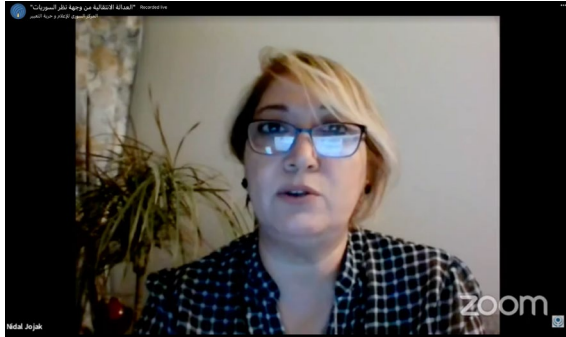
وفي ضوء الدراسة التحليلية النقدية التي أجراها البرنامج السوري للتطوير القانوني (SLDP) وتحالف We Exist بعنوان «مغالطات لا حقائق»، فإن الحدث الجانبي تصدّى للسرد الذي تبنته الحكومة السورية من خلال آراء الخبراء والجهود الكبيرة التي يبذلها المجتمع المدني السوري والمنظمات الدولية غير الحكومية ومنظمة الأمم المتحدة الإنسانية والهيئات الحقوقية في الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. كما قدم الحدث الجانبي أيضاً توصيات إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وهيئات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لمنع الحكومة السورية من اختطاف دورة الاستعراض الدوري الشامل لأغراض التضليل.

يسرت الندوة الزميلة مي السعدني، المديرية الإدارية ومديرة الوحدة القانونية في معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط (TIMEP)، واستضافت الزميلة زهرة البرازي، مديرة الأبحاث في البرنامج السوري للتطوير القانوني (SLDP) كمتحدثة، والزميلين أنور مجني، المشرف القانوني التقني في منظمة اليوم التالي (TDA)، وبسام الأحمد، شريك مؤسس والمدير التنفيذي لمنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (STJ) كمتحدثين.

بالإمكان الاطلاع على دراسة «مغالطات لا حقائق» [عبر الرابط هنا](#).

«العدالة الانتقالية من وجهة نظر السوريين»

في ندوة افتراضية عقدت كفعالية جانبية على هامش الدورة 51 لمجلس حقوق الإنسان تحت عنوان «العدالة الانتقالية من وجهة نظر السوريين» وبتنظيم من الحركة السياسية النسوية السورية (SWPM) والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM)، تم تناول الورقة السياساتية التي أصدرتها الحركة ضمن جلساتها التشاورية وعرض استنتاجات وتوصيات هذه الورقة.



تناولت مواضيع الورقة السياساتية كمتحدثات خلال الندوة كل من، السيدة رويده كنعان، عضوة الأمانة العامة، وعضوة في الفريق التشاوري في الحركة السياسية النسوية السورية، والسيدة آيات أحمد، العضوة في الحركة، والسيدة ميسا محمود، عضوة الأمانة العامة في الحركة، بينما قامت السيدة نضال جوجك، العضوة كذلك في الحركة بإدارة الحوار.

عقدت هذه الفعالية باللغة العربية مع توفير الترجمة إلى اللغة الإنكليزية في تمام الساعة 19:00 بتوقيت دمشق/

18:00 بتوقيت وسط أوروبا من يوم الأربعاء 5 تشرين الأول/ سبتمبر 2022، وذلك عبر منصة زووم الافتراضية، كما تم بثها عبر المنصات الإعلامية، الفيس بوك وقناة اليوتيوب للحركة السياسية النسوية السورية (SWPM) والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM).

بالإمكان مشاهدة تسجيل الندوة [عبر الرابط هنا](#).

بالإمكان الاطلاع على الورقة السياساتية [عبر الرابط هنا](#).

